وصفوا المعرب تقديرا بانه في محل ففي التعليقة لابن النحاس اذا قلنا ان الفتى والقاضي في موضع رفع نعني به ان الضمة مقدرة على الالف والياء لولا امتناع الالف من الحركة واستثقال الضمة على ياء القاضي لظهرت الحركة انتهى فتدبر ذلك **قوله** الحركات الثلاث لو اقتصار المص على الحركات يوهم اختصاص التقدير بها وليس كذلك بل الحروف ايضا قد تقدر كالواو في جمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم في حالة الرفع خاصة نحو جاء مسلمي اصله بعد الاضافة مسلموي اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء وكالواو والياء فيه اي جمع المذكر السالم اذا اضيف الى كلمة اولها ساكن نحو جاء صالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم وكالنون في نحو ليضربن يا ابن ولتضربن ولتضربن مطلقا اي وصلا ووقفا ولتضربن ولتضربن وصلا فقط لان نون التوكيد الخفيفة لا تقر في الوقف لانها اذا وقعت بعد ضمة او كسرة يجب حذفها في الوقف ورد ما كان حذف لاجلها فتقول في اضربن يا قوم واضربن يا هند اذا وقفت عليهما اضربوا واضربي برد واو الضمير وياءه وتقول في هل تضربن وهل تضربن اذا وقفت عليهما هل تضربون وهل تضربين برد الواو والياء والنون واما اذا وقعت بعد فتحة فانه يجب ابدالها الفا كما تقول في قفن قفا اذا وقفت قفا ينبه عليه في الجامع ومن ذهب الى ان الاعراب في الاسماء الستة والمثنى والجمع بحركات مقدرة فيحتاج الى عدها في القسم التقديري واما على القول بانها معربة بالحروف فاذا اضيفت الى كلمة اولها ساكن فتقدر فيها الحروف في الاحوال الثلاثة بالنسبة للاسماء الستة نحو جاء ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت بابي الحسن وفي حالة الرفع خاصة بالنسبة للمثنى فتقدر فيها الالف نحو جاء صالحا القوم واما الجمع المذكر فتقدم آنفا حكمه **قوله** آخره اي في اللفظ **قوله** لازمة اي في الاحوال الثلاثة لفظا او تقديرا كالفتى والقاضي او تقديرا كفتى وقاض واعترض بانه لا يشمل الالف المنقلبة من الهمزة كالمقري اسم مفعول من اقراه الكتاب لعدم لزومها اذ يجوز النطق بدلها بالهمزة واجيب بان ابدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبلها شاذ والشاذ لا يعترض به ومثل هذا الاعتراض والجواب يجري في قوله ياء لازمة **قوله** نحو الفتى هذا الفتى يائي او واوي قال في القاموس والفتى الشاب والسخي الكريم وهما فتيان وفتوان والجمع فتيان وفتوان انتهى وبه يعلم ان ما في شرح القطر من الجزم بانه يائي فيه نظر وقد تبعه الشيخ خالد في التصريح حيث قال على قول المص هنا نحو الفتى ما نصه مما الفه منقلبة عن ياء **قوله** والمصطفى اي مما الفه منقلبة عن واو وان صورت فيه الالف ياء نظرا الى مجاوزتها الثلاثة **قوله** ويسمى اي ما انطبق عليه الضابط المذكور **قوله** معتلا وسمي معتلا لان آخره حرف علة او لانه يعل آخره اي بغيره بالقلب دائما اما عن ياء او عن واو وهذا المعتل عند النحاة واما عند الصرفيين فما فيه حرف علة اولا او وسطا او آخرا **قوله** ومقصورا القصر في اللغة الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام اي محبوسات على ازواجهن لا يبغين بهن بدلا وسمي ما انطبق عليه الضابط المتقدم مقصورا لكونه قصر عن ظهور الحركات فيه والقصر المنع او لكونه منع المد لان صوت الالف بغير همزة بعدها اقصر من صوتها اذا كانت الهمزة بعدها ويقابله الممدود وهو ما حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة ولذلك لا يسمى نحو دعا مقصورا اذ ليست في الفعل ممدودا واما نحو شاء ويشاء فلا يسمى عند الاكثرين ممدودا لان الالف التي قبل الهمزة اصلية منقلبة عن العين **قوله** وموجب تقدير الحركات على الالف ان ذات الالف لا تقبل الحركة لان وضعها السكون لانها هوائية تجري مع النفس لا اعتماد لها في الفم والحركة تمنع الحرف عن الجري فتقطعه عن الاستطالة فلم يجتمعا ولهذا اذا حركت الالف انقلبت همزة **قوله** والضمة معطوف على قوله الحركات اي وتقدر الضمة والكسرة **قوله** الضمة والكسرة اي فقط **قوله** المرتقي اي ما ياؤه اصلية وهو من مزيد الثلاثي **قوله** والقاضي اي من الثلاثي

قوله

[illegible]

قوله ويسمى اي ما انطبق عليه الضابط المذكور **قوله** معتلا اي لانه يعل آخره بالحذف اي حذف يائه للتنوين وفيه ان الاول يعل آخره بحذف الالف للتنوين ايضا نحو فتى او لكون آخره حرف علة **قوله** ومنقوصا اي لانه نقص منه بعض الحركات وظهر فيه بعضها وفيه ان هذا يوجد في يدعو ويرمي وهو لا يسمى منقوصا **قوله** وخرج بذكر الاسم الخ انما اخرج الفعل بالجنس مع ~~ان شان الجنس ان لا يخرج به~~ نظرا الى ان الجنس اذا كان بينه وبين فصله عموم وجهي كما هنا قد يخرج بكل ما دخل في الآخر وبعضهم اخرجه بالمعرب نظرا الى ان الجنس شانه ان لا يخرج به وانما خرج الفعل فقط ولم يخرج الحرف نظرا الى ان الحرف لم يدخل في الاسم ليخرج **قوله** نحو يخشى ويرمي مثل بمثالين الاول منهما لما ينطبق عليه ضابط المقصور والثاني لما ينطبق عليه ضابط المنقوص فان يخشى آخره الف لازمة ويرمي آخره ياء لازمة **قوله** وبالمعرب اي في حد المقصور والمنقوص **قوله** نحو ذا وتا والذي والتي اي من كل اسم مبني آخره الف لازمة او ياء لازمة **قوله** وبذكر اللزوم اي في حديهما **قوله** نحو رايت اخاك الخ مثل بمثالين الاول منهما للالف والثاني للياء فان كلا من المثالين آخره الف وياء لكنهما غير لازمتين لانهما يتغيران بحسب الاعراب **قوله** وباشتراط الكسرة اي قبل الياء في حد المنقوص **قوله** نحو ظبي اي مما آخره ياء قبلها ساكن صحيح **قوله** وكرسي اي مما آخره ياء قبلها ساكن معتل **قوله** وتقدر الضمة والفتحة في الفعل الخ اقتصار المص على تقدير الحركات على الفعل يوهم اختصاص التقدير بها وليس كذلك بل الحروف ايضا قد تقدر على الفعل المضارع المرفوع فيما اذا اتصل به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المؤنثة المخاطبة واكد بالنون الثقيلة فانه حينئذ معرب لعدم مباشرة النون له في اللفظ وتقدر فيه نون الرفع نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين **قوله** المعتل الخ اعلم انه لا يختص تقدير الاعراب في الفعل المعتل اذ منه ما سكن آخره للادغام نحو زيد يضرب بكرا فلا يقدر فيه سكون الجزم لان الجازم قد استوفى مقتضاه فلا حاجة الى تقديره وما سكن آخره للوقف او التخفيف نحو يامركم بسكون الراء ولا يختص ذلك بالشعر بل يجوز في النثر على الصحيح كما قرئ وبعولتهن بسكون التاء وما حرك لالتقاء الساكنين كلم يكن الذين كفروا وما ادغم في آخره كلم يشد وما وافق القوافي نحو الم تعلمي ما تاري القلب بفعل والتقدير في ذلك قيل للتعذر وقيل للثقل **قوله** بالالف اي والتقدير عليها للتعذر لذاته لما علمت ان ذات الالف لا تقبل الحركة **قوله** نحو هو يخشاها ولن يخشاها اي هذا المثال ونحوه من كل فعل مضارع معتل بالالف ومثل بمثالين الاول منهما مرفوع بضمة مقدرة والثاني منصوب بفتحة مقدرة ومثلهما متصلين بهاء الضمير ليوافق اللفظ بالالف الخط ومما تقدر فيه الحركة للتعذر لكن لا لذاته بل لعارض ما اشتغل آخره بحركة النقل كما في قول القائل ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله بفتح اللام والاصل بعدما كدت افعلها فحذفت الالف اعتباطا ثم نقلت حركة الهاء التي هي الفتحة الى اللام بعد سلب ضمتها التي هي علامة الرفع فصار الرفع مقدرا **قوله** فقط قال في المغني قط على ثلاثة اوجه احدها ان تكون ظرف زمان لاستغراق ما مضى وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات وتختص بالنفي يقال ما فعلته قط والعامة تقول لا افعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته اي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ والى اذ المعنى مذ ان خلقت الى الآن وعلى حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت الضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يتبع قافه طاءه في الضم وقد تخفف طاؤه مع ضمها او اسكانها الثاني ان تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة

ولا ويجاب عنه بنحو ما تقدم وهو ان وجه التسمية لا يلزم اطراده صح

61

اي دون الفتحة صح

Copyright © King Saud University